



المكتبة الصغيرة



٨



هـ ۱۳۹۳

م ۱۹۷۳

المو عائدة ١١٠٠

(نظمت في حوادث عام ١٩٦٧
المشؤوم .. !!)

أختاه .. !! ما أقساه من قدرٍ
أن يفقد الانسان مَن أعلى !!
حسب القضا .. أن تخسري وطناً
في غربةٍ .. أو تفقدي أهلاً !!
حسب القضا .. أن تصبحي هدفاً
للأس أو ليل الأسى ، ثكلني !!
قلبي لما تلقين .. من كدرٍ
قد كاد من فرط الأسى يبلى !!

أخت الشذى .. قد زدت من ألمي
بدموع عينٍ حلوةٍ نجلاً !!
صوني جمال العين .. يا قمرأ
عيناه كاللذات : .. بل أحلى !!
لا تعتبي .. فالكف ما منعت
عنك المني .. أو عقتت سهلاً
ما حيلتي . أختاه أن بطشت
كفٌ بمن ترجينه ، سفلى ؟؟
أن أوصدت كفّ العدا وطناً
واستسعرت .. في أهله قتلاً
لا تيأسي .. فالحق ما برحت
نعلاه فوق جبينهم أعلى
لا تجزعي هذا الشقا قدر
والنصر من بعد الشقا ، أغلى
يكفيك من أدمى .. مخالبه
ذوداً عن الأوطان ، أو أبلى

يكفيك من ترتد غصته
في حلقه مما جرى .. نصلا
أما الذي قد أبرمت يده
أنشودة قد أحكمت قتلا
سترد شمس الحق طلعت
لتغيب عن دنيا الورى خجلي
أختاه .. بل أدعوك : سيدتي
لاذقت ، رغم النكبة ، الذلا
لا تجزعي أفديك .. وابتسمي
للصبح من بعد الدجى جذلي
صوني جمال العين .. يا قمرأ
عيناه كاللذات .. بل أحلى

ظلمة الغاب ..!!

أنا أحيا .. مكبلاً بقيودي
بكياني ، بطينتي ، ووجودي !!
أندست بفطرتي .. غير أنني
لي روح .. تهيم في اللاحدود
قدر جاء بي الى الأرض قسراً
لا اختياراً .. وشد فيها قيودي
أسلمتني الى الحياة .. الى القيد
برغمي .. غريزة في الجدود !!
أورثتني مع الحياة رؤى الغاب
وخوفي من يومي الموعود !!
أورثتني مع الحياة صفات
لقتادٍ ولحمة .. لورود !!
وصراعاً يدور دوماً بأعماقي
عنيفاً ما بين أعتى أسود !!



يا الهي .. قد ضاع في ظلمة الغاب
طريقي .. فأين دنيا خلودي ؟؟

يا الهي .. قد ضقت ذرعاً بأوهام
حياتي .. فأين نجم شهودي ؟؟

أي شوقٍ يثور دوماً بروحي
لانطلاق من أسر هذي القيود !!

فكأنني أعيش في هذه الدنيا
غريباً .. كصالح في ثمود !!

ما الذي في الحياة غير شقاءٍ
يوجب الحمد .. وهو غير حميد !!

وصراعٍ ما بين خير وشرٍّ
ومُبادٍ يعاني عسف مبيد !!

قد بلوت الحياة حتى تبدى
لي زيف من طارفٍ وتليد

فالأكاليل هل وفت للملوك
والثمانون هل زهت للبيد؟؟
كل شيء الى زوال .. وأن عاد
رؤاه .. وظله من جديد !!
كل شيء الى زوالٍ ولكن
يعقب الموت صيحة لوليد !!
أن تبدى الى العيون كمال
سوف يفنى كخمرة العنقود !!
جوهر واحد مدى الدهر يبقى
هو معنى البقاء .. رب الوجود !!

دعوة ١١٠٠

عصفور .. من دنيا عبقر
ينقر شباكي .. بفتون !!
حلو الأعطاف .. مفاته
في بسمة ثغر .. وعيون !!
عيناه كهروز .. أخضر
والقدح كلحن موزون !!
بفتون طاغ لا يقهر
للمرج الأخضر .. يدعوني
فالكون يعيش في مرح
أوقات سرور ومجون
غده اطلالة .. عام
يحمل غصن الزيتون !!

فلماذا أعيش منطوياً
أجترُّ همومي وشجونني ؟
فالأرض تدور من أزلٍ
بوجودي حتماً .. وبدوني
عصفوري الأشقر منطقة
أحلى من نغم الحسون !!
بفتونٍ طاغٍ يطرني
وبراءة قلبٍ .. يهجونني !!
عصفورٌ لم يعرف يوماً
طعماً لشقاء .. ملعون !!
يحيا بغرام .. للدنيا
بحرارة شوقٍ .. وجنون !!

١٣٧٩ هـ

تحيةة لتونس ..!!

ألقيت في المهرجان الذي أقيم في تونس
عام ١٩٦٥ بمناسبة ذكرى وفاة الشاعر
التونسي أبو القاسم الشابي ..

تونس الخضراء .. !! طيبي واسلمي
يا بلاداً ملء قلبي وفمي !!
أمتي العرب .. وأنت موئل
للأبوة الصّيد منّ منهم دمي !!
قد رأيت اليوم فيك نهضة
تنشر العز لنا في الأمم !!
كلّ أمجادك تستهوي النهي
كالرؤى .. أجترشها في الحلم
الشرى فيك جانّ عبقت
بشذى الطيب وزهر العندم

والمروج الخضر فيك جبهة
تثوّجت° (بالاطلس) المعتصم !!
كلما لاح لعيني .. منظر
قلت يا قلب تمهل° والثم !!
كيف لا ألتهم أغلى أثر
ورؤى° من أمسنا المنصرم ??
لم لا يهوى فؤادي أمة
أنجبت (ابن زياد) الملهم ??
فبنوك الصّيد أفدى منهمو
كل قلب خافق° .. للحرم !!
المروءات لديهم قد نمت
والبشاشات .. ومعنى الكرم !!

تونس الخضراء .. يا مهد الشذى
يارؤى من فجرنا المبتسم !!
جئت اليوم أحيي شاعراً
خالداً مثل خلود الأنجم !!
شاعرٌ من عبقرٍ ، أمجاده
شرف الحرف ، وحلو النغم !!
كل لحنٍ صاغه من ألمٍ
ملء سمع الدهر .. في كل فم !!
صيحةٌ للحق منه انطلقت
حرارة كل ضمير ملجم !!
لا تقل مات .. !! وهل يقنى الردى
ومضة الفكر ، ووحى القلم ؟؟
كيف يفنى شاعرٌ أسمعنا
كل لحن خالدي مستلهم ؟؟



أيها الشاعر .. !! يا من مجده
جرّ أذيالَ السّنا في القمم !!
جئتك اليوم أعاني غصةً
مرّةً أقتاتها .. كالعقم !!
جئت أشكو من حياتي قسوةً
علمتني كبرياء .. الألم !!
مثلما كنت تعاني غربةً
أنا منها في دجى بل عيلم !!
أنت عنها ناعمٌ في غفوةٍ
غير اني حائرٌ لم أنعم !!

١٩٦٥ م

لا تعجبي ..!!

الى التي سالتني لماذا يتسم شعرك
بالكآبة .. !!

لا تعجبي .. شعري الذي تدعيه
متجهماً .. هو نبض قلبي المتعب !!
لو لم يكن قلبي أسير كآبة
ما باح بالنغم الشجي المطرب !!
قلبي الذي شد الأسى أوتاره
قربان كل متيّم ومعذب !!
الشعر لي .. والوحي وجد حشاشه
لم تبسم الا لنور الكوكب !!



أختاه .. !! هل ترجين مني بسمه
وأنا أعيش مع السَّنا في غيب !!
أنا إن أكن متجهما .. فلاأُتني
في غربةٍ .. من دهري المتقلب !!
ماذا أرى .. ؟؟ دنيائي كهف مشاعر
شرقتْ بكل ضغينةٍ وتحزُّب !!
بجحودها يشقى الكريم وطالما
جادت بماء حياؤها للمذنب !!
أختاه .. مدّ لي السراب يمينه
فلطمتها ، رغم الظما ، لم أشرب

تبتُ يدي أن لامست لي صبوة
يمناي .. أو قتل الظُّمأ لي مذهبي !!
لي من صفات المؤمنين شمائل
لسوى طريق الحقِّ لم تتعصب !!
فالزيف عند تقربٍ لم أقترف ..
والحرف عند تملقٍ لم أصلب !!
يكفي الضمير الحر .. يا أخت الشذى
أنى يد .. لم تدم جبهة كوكب !!
تفح الشذى طبع الكريم فكفه
لا يقتفي طبع الأذى .. والمخلب

أخناه .. لا تتعجبي أن لم أكن
في مبدأي متقلبا .. كالثعلب !!
فأنا فم" .. لم يتسم لسوى السنى
للنور .. لا لمع السراب الخلل
أحيا على أحلامه .. لكنني
من فقدته بين الورى في سبب !!
فاذا لمست تهما .. فسلي الدجى
واذا عرفت أساي لا تتعجبي !!
قلبي الذي شد الأسى أوتاره
قربان كل متيم .. ومعذب !!

انا محيولك ... !!

نشر الشاعر (علي دمتر) قصيدة في
احدى صحفنا يشيد بالعروبة فاوحت
قصيدته لي بهذه التحية .. !!

شعر أرق من النجوى لألهامي
حرّكت فيه رؤى شجوى .. وأحلامي !!
عظفي ترنح من الحافه .. طرباً
كالصافنات شجاها حلو أنغام !!
أطربتني يا هزار الشام .. من .. نغم
أحلى من الشهد في زهر .. وأكمام

قومي .. هم العرب من دانت لهم دول
من زينوا جبهة الدنيا .. بإسلام !!
ان قلت : جود • فمن للجود غيرهم
أو قلت : صيد • فمن هم غير أقوامي !!
من كل ليث تهاب الأسد سطوته
لو نام عنها تولتته • • بأعظام
من كل شهم • • تعاف الضيم عزمته
كأنما ركبت من حدّ صمصام !!

يا شاعراً ألهمته اليد قافية
تشدو بصدق الهوى والمبدأ السامي
أنا محيوك .. رغم البين ما صلت
حمامة الأيك في ظل .. وأنسام
منك الوفاء .. ومنا ما تجود به
أسمى العواطف من حب واکرام !!
أن ضاق قوم بأشعار ترتلها
تواكب الشمس في تمجيد أقوامي
فالبوم تفزع من رآد الضحى هلعاً
وتستكين الى ليل وأظلام !!

الحب الأول ..!!

أهاجرتي .. !! لست أنسى الهوى
وحباً تقضى قصير الأجل !!
وعهداً مضى ، كالرؤى ، مسرعاً
لطيف الخطى .. خطوه لا يمل !!
لقد كان كالحلم في خاطري
وكالطيف عن ناظري ، قد رحل !!
وللقلب قد كان أنشودة
تغنّى بها ساعة .. أو أقل !!
صداها بنفسي .. وفي مسمعي
كوقع الندى .. أو كهمس القبل !!



فهل تذكرين بذاك المسيل
مكائناً لنا فيه يحلو الغزل ؟؟
وبالقرب منا تسير الرعاة
تغني الشياه .. وتحدو الجمل ؟؟
ومن خلفنا حيثنا ، قد مضى
الى شأنه ، جاهدأ في العمل ؟!
فلم أنس يوماً أتيت هناك
اليّ .. وفي وجنتيك الخجل !!
يلوح على ناظريك الحياء
وقد زان جفنيك ذاك الكحل !!
وشعرك جعد .. على مفرقٍ
مضيءٍ .. وفوق الخدود انسدل !!
يحاكي سواد الدجى لونه
ووجهك كالبدر منه استهل !!
تقولين في نعمةٍ .. حلوةٍ
كترنيمةٍ جرسها .. لا يمل !!
» بربك يا شاعري ما الهوى ؟!
وكيف سرى في دمي واتصل ؟!

فاني أحس به .. جاحماً
يذيب فؤادي .. ولا يحتمل !!
فهل هو ياشاعري .. ضلة
من العقل .. يسعى له من جهل ؟؟
وقولي - وقد كنت في نشوة :
حبس قلبي وروحي .. أجل !!
هو الحب شيء جميل .. جميل
تتوق له النفس منذ الأزل
يهذب من سره أنفساً
ويسمو بها عن طريق .. الزلل !!
فها ترين .. بأن الهوى
يضيء القلوب .. بأسمى مثل ؟؟
وأنا نود لكل الأنام
هوى مثلنا مفعماً .. بالأمل ؟؟
نهم بزهر الربى .. يانعا
ونأسى إذا ماذوى .. أو ذبل !!
نرق لكل فؤاد حزين
ونرحم أهل الشقا .. والعلل !!

سلام على ما مضى من عهود
لهذا الغرام الذي .. لم يطل !!
لقد كان كالحلم في خاطري
وكالطيب عن ناظري .. قد رحل
وكالبدر ما كاد أن ينجلي
سناء على الأفق .. حتى أفل !!
وللقلب قد كان أنشودة
تغنى بها ساعة .. أو أقل !!
صداها بنفسى .. وفي مسمعى
كوقع الندى .. أو كهمس القبل !!

١٩٥٢م

على هامش .. دفتر النكسة !!

إلى نزار قباني

يا شاعري .. !!

يا مبدع الكلمات كالجواهر .. !!

آمنتُ أن كل حرف تنتقيه ، سيّد الحروف

وأن ما نظمت فنّ ساحر !!

يكفيك أن يقال عنك شاعر

الحرف كالأزهار في أشعاره .. !!

والرسم بالكلمات من أفكاره

يكفيك أن يقال عنك .. أشهى شاعر !!



لكنني ما كنت أرتضي ..
بأن تكون فارساً لكل نهدٍ داعر !! ..
للشعر والعطور .. والستائر !!
بل كنت أرتجيك فارساً .. لكل معنى ثائر !!
من أجل امرأةٍ ثكلى ..
وطفل حائر .. !!
أن تحفر الصخور .. بالأظافر
وتتزع القميص المستعار
قميص شهريار .. !!
فروح شهريار ..
قد أكلت عزيزتي .. ونخوة الشباب
يكفيك أن النوم حلّ في جفوننا ..
يوم حلّ في شعوبنا .. أفيون شهريار !!

فالسره في المأساة .. ليس ماتقول
السره في السكوت .. !!
ولوثة الضمير .. والعقول .. !!
فأين كنت قبل أن نموت ؟!
من قبل أن تذوب في عروقنا ..
سموم عنكبوت ؟؟
الحق أن تقول :-
خدرني خيال شهريار !!
لكنني يا شاعري ما زلت أرتجيك
أنشودة تمجد الحياة والايمان
لشعبنا المهان .. !!
ما زلت أرتجيك ناقدًا
لسطوة الارهاب .. والطغيان
فأنت شاعر عظيم ..
لا يطلب الأمان .. لا يموت
كالحرث لا يموت .. !!

١٩٦٧م

الطير الأسير ١٠٠

يروق لبعض الناس حبس البلب في
القفس لأنه يشدو بصوت جميل !!

أيها البلب الحبس المعنى
أرؤ .. عنك الشقاء دوماً وعننا !!

أن تكن ترتجي الخلاص من الأسر
فقلبي الى انطلاق .. تمنى !!

أنت تشكو الأسى .. بصوت جميل
وأنا في الحياة .. أقرع سنًا !!

أنت تهفو الى أليف .. وقلبي
من شقاء الى التحرر حنا !!

صوتك الحلو اذ تغرد يغري
بك قوماً يرون أسرك فننا !!
قدر قد رماك في قبضة الأسر
وطير" لدى الربى يتغنى !!
فالذي قد رماك في القيد حظ
مثل حظي من قسوةٍ قد تجنى
ليت شعري .. يا بلبل الروض حقاً
ما الذي تبتغي المقادير منا ؟

١٣٦٦م

نجوى للقلب

يا قلب .. هل تصفو الحياة لشارب
فالناس من فجر الحياة ظمء !!
نهلوا وما ابتل الأوام .. ولا الصدى
قد زال من قدم .. ولا الاغراء !!
عطشى الى خمر الحياة .. وما ارتووا
فكأن كأس الشارين .. خواء !!
وفمي تذوق صابها .. ورحيقها
لا الصاب دام .. ولم ترق صهباء !!
ان أدبرت عني .. فلست بنادم
صفو الحياة لراغب عنقاء !!
ما ارتجى منها اذا هي أدبرت
ما دام في طبع الحياة فناء !!

يا قلب أين من الحياة بصائر
تنجاب من نورٍ بها الظلماء ؟؟
فالليل قد أدجى وفي ظلماته
يتولد الأعصار .. والأنواء !!
وبنو الحياة يموت في أحاسهم
عدلٌ ونورٌ محبةٍ وصفاء !!
سكروا بأوهام الحياة فعربدت
إحنٌ .. وشطَّت في النهى غلواء
فالبعض أسكره النعيم .. ولم يزل
يرجو المزيد .. كأنه دأماء !!
والظالمون الى النعيم يسومهم
حردٌ وحقدٌ دائمٌ وشقاء

يا قلب هل جهل الأنام وما دروا
ان الحياة محبة وإخاء !!
ويح الحقود من الأنام تقوده
كالسائمات غريزة عمياء
لو انصفوا من أنفسهم فوق الثرى
أغناهموا هذا الثرى والماء !!
فالعدل .. يا للعدل من أنشودة
أرض "تمنت" عزفها وسماء !!

١٣٧٠ هـ

طريق الحياة !!..

في ضجيج الحياة .. قلت لنفسي
أين يا نفس ذكرياتي .. وأمسى ؟؟
كيف مرّت أيام عمري .. ولم أدر
الى أين .. ؟؟ ما حقيقة نفسي ؟؟



كنت طفلاً .. وكان حياً فؤادي
وحياتي مما أعانيه .. جُهدٌ !!
كان حظي من الحياة .. فؤاداً
شاعرياً .. وقسوةً لا تُحدّث !!
والشقيّ .. الشقيّ من ضمّ قلباً
طموحاً .. والعيش كالصخر صلد !!



كان قلبي الصغير يجتر حلماً
صاغه من خياله .. وطموحه !!
الصباح الجميل ضوء لياليه
وأحلامه .. قوت روحه !!
والأماني العذاب في بسمة الدنيا
غذاء .. وبلسم لجروحه
ومضى العمر مسرعاً ينهب الخطو
كطيف .. لم يدر أين مصيره ؟؟
الظلام الكثيف يعيش مآقيه
وشوك الطريق دوماً يشيره !!



قد مضى العمر مسرعاً .. غير اني
لم أزل مفعم الأحاسيس وجدا
أتلهى بنشوة الأمس .. حيناً
وكثيراً ما يجرح الدمع خدّاً
كلما قلت .. سوف أغفو تبديت
لي رؤيا .. عنيده تتحدثني

كلما قلت سوف أبدي ابتساماً
لحياتي رغم الشقا .. والشرور !!
أتملى رؤى الجمال .. بدنياي
كغيري .. واجتلى كل نور
غير أن القضاء يا نفس يأبى
لي ابتساماً .. ولحظة من حبور !!
غصّة" اثر غصة أيها النفس
وما زلت حائراً .. ما مصيري ؟؟
طالما رمت أن أغنى بقلب ..
قزحي ملون .. كالزهور !!
ما ارتياحي من الشرى .. غير أنني
أتقي عثرة الخطأ في مسيري !!
أن أغني الحياة .. دعوى ، ولكن
كيف أنجو من يقظة في ضميري ؟؟

لقاء القرية . . .

أذهلتني .. يا ناعس الجفون !!
يا ساحر المحيا .. والعيون
يا طلعة خمرة .. بأرض
ما أنجبت سمراء من قرون !!
تشبهك (الثريا) من بلادي
في رقة الأعطاف .. والفتون
يا بسمة الصباح .. بعد ليل
في غربتي حركت لي الشجون !!
أذهلتني أثرت لي جروحاً
دفينة .. بالله من تكون ؟

غريبة .. وموطني سماء
مكرس للحب .. للفنون
حدوده ؟؟ يحدث كل نجم
فوق المدى ان شئت والظنون
آفاقه .. ؟؟ كالسحر لا تسلي
كواكب تهواه في جنون !!
فموطني في الشرق أغنيات
(والميجنا) في قرיתי .. لحون
الطير فيها للهوى تغنى
بين الربى والزهر والغصون
ان كنت مغرماً بنا فقلبي
تروقه براءة المجنون !!

غربة الروح ..

يا مجال النور في أسمى ربوعي
ومناراً للهدى بين الجموع !!
كلّ يوم مرّ بي في غربتي
عن ديارى .. أرتجى فيه رجوعي !!
فاذا أبصرت في الفجر السّنا
من خلال الشرق أسبلت دموعي
واذا لاحت لعيني (روضة)
خشعت من نشوة الحب ضلوعي
فالرؤى .. أحلى الرؤى في خاطري
بين محراب .. ومثوى لشفيعي !!
ليت لي ألف جناح أمتطي
لرحاب الوحي ، والمجد الرفيع !!
يا بلاد الخير .. هل من عودةٍ
فاحتدام الموج قد أوهى قلوعي
وأثار الشوق قلبي للهدى
وتناهى نحو واديك ولوعي !!
غربتي طالت ، وروحي ظمئت
لابتهالات ، ونجوى ، وخشوع

أقمرت دنياي .. الاء من هوى
لك في صحوي وأخرى في هجوعي
ما الذي شاهدته في غربتي
بديار الغرب ؟؟ أوهام جموع !!
عالم من شره .. تحكمه
كف شر ، وهوى نفس هلوع !!
تائه في فكره .. لا يهتدي
والمناهات طريق .. للوقوع !!
عالم رغم ابتسامات الغنى
جائع فيه الغني .. أي جوع !!
غاب عنه الروح .. في لذاته
بين عطر وارتعاشات شموع !!
وغياب الروح .. يثري أمة
وبقاء الروح .. من أقوى الدروع !!



يا بلادي إن .. أكرار الدثنا
ذكرتني كل صفو في ربوعي !!

عقاب

برغم الجفا .. بيننا والصدود
بلا موعد هاهنا فلتقي !!
عرفتك من همسات الطيور
ومن قفحة الورد والزنبق !!
عرفتك من لفقة حلوة
الي .. ومن خطوك المشفق
عرفتك من قبلة صغتها
على الخد ، والشعر ، والمفرق !!
فلا تسرع الخطو عني .. ولا
تسيحي بوجهك .. أو تحنقي
جرحت بترك الخطا كبريائي
وأزريت بي .. دون أن تنطقي

فيا لك من طفلة .. قلبها
بنار الهوى بَعْدُ لم يَحْرُق !!
تصدّين عنّي ؟؟ لا لن أكون
ثقيلاً على قلبك المغلق !!
تخافين منّي ؟؟ ولي سيرة
بغير الشذى .. هي لم تعبق
حنانيك .. ان كنت ممّن يهاب
ويخشى من الناس .. أو يتقي
فاني أنا نجمة من شموخ
بغير المروءات .. لم تشرق
وان كنت حائقة .. انني
اباء" بدنياك لم يخلق !!

فيا لك من طفلة .. قلبها
بنار الهوى بَعْدُ لم يُحْرِق !!
تصدِّين عني ؟؟ لا لن أكون
ثقيلاً على قلبك المغلق !!
تخافين منِّي ؟؟ ولي سيرة
بغير الشذى .. هي لم تعبق
حنانيك .. ان كنت ممَّن يهاب
ويخشى من الناس .. أو يتقي
فاني أنا نجمة من شموخ
بغير المروءات .. لم تشرق
وان كنت حائقة .. انني
اباء" بدنياك لم يخلق !!

عودي كما كنت ...!!

يا مجلساً بين النخيل أظلني
يوماً على عهد الهوى وأظلمها !!
أين التي كانت تتوق صبايةً
لمحبتني .. وأنا أتوق هوىً لها ؟!
أين التي قد أسعدتني ساعةً
وبلحظةٍ أشقت حياتي كلها ؟!
أين التي أمست لقلبي .. نعمةً
قدسيةً رغم النوى .. ما ملها ؟؟
أحببتها حباً لو أن .. بقيةً
منه سرت في خافقٍ لأجلها
أصبحت أقصى ما أكون تعلقاً
بغرامها لما فأت ، وتولها
لا .. لم تخن عهد الهوى .. لكنما
كأس الأسى قدراً فؤادي عليها

غيره ... !!

تثورين .. يا حلوة الثغر مني
وترمين حبي بطيش .. وظن !!
تثورين حين أردد شعراً
بحسنا تشدو بصوت أغنّ !!
تقولين : صفني أنا بالجمال
وردد من الشعر أحلاه عني !!
أتصبر الى الحسن في الغانيات ؟
وأحلاه - بين أياديك - .. منّي !!
فهل قد مللت الهوى .. بعدما
تمتعت حيناً بشهدي ومنّي ؟؟



فيا حلوة الشجر .. !! مامن ملال
بقلبي .. فشكواك مني تجنّي !!
وما بي هوى .. غير أنني أتوق
الى كل وجه جميل .. وفن !!

حواء ..!!

تسألني .. صديقة غيرة
يعجبني في الغيد أي صوره ؟؟
وأي لونٍ أشتهي .. وقد
ممتلئ .. ؟؟ أم أشتهي ضموره ؟؟
فقلت لا تزيدني .. كل أثني
تضم وحل الروض .. أو زهوره !!
مصيبة النساء .. في خيالٍ
يحكي خيال الطفل .. بل غروره !!
فالحسن في حواء مثل قبح
ان لم تكن قاعة صوره !!

السرّ في الأخلاق والسجايا
أما الرؤى .. مهما تكن .. مغمورة
حواء مثل سفرٍ في ثوانٍ
لن تقدرني أن تفهمي سطورهُ !!





هذا

❁ ولد في عنيزة عام ١٣٤٩ هجرية .
❁ قضى السنوات الخمس الأولى من حياته متنقلاً مع
أسرته بين مكة والمدينة ويشيع .
❁ توفي والده وهو في السادسة من عمره ، وظل في
المدينة حتى العاشرة . أنتقل بعدها إلى مكة وظل
بها حتى حصل على شهادة مدرسة تحضير البعثات
حيث أبعث إلى القاهرة سنة ١٩٥٠ ميلادية
❁ بعد حصوله على ليسانس الحقوق التحق بوزارة الخارجية
حيث لا يزال بها حتى الآن .
❁ هذا الديوان أول مجموعته شعرية تصدر له .